صدى البلد

الخميس 25-04-2013 العدد 3157

استنكار واسع لاختطاف المطرانين

المطرانان اليازجي وابراهيم AFP

صدى البلد

يعكس حادث خطف المطرانين بولس يازجي ويوحنا ابرهيم لدى عودتهما الى حلب مدى الخطر الذي يتهدد الوجود المسيحي في منطقة الشرق الاوسط، لا سيما بعد اعلان بعض فصائل المعارضة السورية المسلّحة التي قامت بخطفهما ان هناك نيّة لاعتبارهما "رهائن" وترافق ذلك مع اعلان مصادر كنسية ان مصير المطرانين لا يزال مجهولاً حتى الآن. وفي ردود الفعل المدينة، استنكر نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس "خطف المطرانين يازجي وابراهيم". وقال فارس في اتصال هاتفي اجراه مع بطريرك الروم الارثوذكس يوحنا العاشر يازجي وعدد من القادة الروحيين والزمنيين "ان عملية الخطف هي انتهاك صارخ للمقدسات وللرموز الدينية التي لم يكن دورها يوماً الاّ نشر السلام وروح الاخوة والمحبة، كما هي طعنة في صميم مسيرة طويلة من العيش المشترك الاخوي الواحد بين مسيحيي ومسلمي الشرق الاوسط. وان انتهاك هذه المسيرة السلمية التاريخية لا يخدم سوى اعداء المنطقة الساعين الى تأجيج ما اسموه بصراع الحضارات".

واعتبر وزير الخارجية عدنان منصور "ان خطف المطرانين ضربة للقيم الانسانية والاخلاقية والدينية، وتهديد للعيش الواحد الذي تتحلى به شعوب المنطقة". كما دان وزير الدفاع فايز غصن الجريمة. ورأى رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار "ان هذه الاعمال مدانة ومرفوضة من قبل الجميع ولا تمت باي صلة الى تعاليم الاديان السماوية، ولا الى نموذج التعايش الاسلامي - المسيحي الضاربة جذوره في المنطقة منذ آلاف السنين". من جهته، دعا المفتي الجعفري الشيخ احمد قبلان الجهة الخاطفة الى "الافراج الفوري عن المطرانين الكريمين ومن دون شروط لأن الاعتداء عليهما هو اعتداء على الاسلام والمسلمين بالدرجة الاولى".